

قنبلة ذرية أخرى تفجرت في قلبي ..  
وقلب فلسطين  
صحت الأشياء .. تحركت .. قامت  
أريد أحكي للعالم قصتي ..  
أقولها وأموت بعدها ..  
فقط ألقى بها للعالم .. أسير بعدها إلى عالم  
الرهينة  
ساكنة .. خاشعة  
الصمت يليق براهبة ..  
( وكأنا تتذكر .. يظلم المكان حولها .. الضوء  
مركز على الوجه .. يفتح خلفها خيالات لتوافذ  
وهيبة مرسومة على الجدار .. يسلط الضوء  
عليها .. نراها مغلقة .. ثم مفتوحة على  
مصراعها .. كلما تنفث منها ريح عاصفة تحرك  
ستائر الغرفة .. وتتناثر الذكريات ..  
تبدو الراهبة أصغر سناً .. يدب الشباب في  
صوتها ..

لا بد أن توتلك الرحلة قدرة صوتية هائلة .. تعرف  
كل الأحاسيس والخلاجات النفسية .. يصل إلى  
قيمة النفس والاثارة .. ثم يجهد الصمت إلى  
برودة الراهبة ) .

الراهبة : كانت ليلة العرس  
كل الأشياء حاضرة ومزدانة  
حتى الورود والشموع